



الاستثمار في عقود اللاعبين ثقافة غائبة عن دورينا

غياب الرؤية الاقتصادية
يفاقم خسائر الأندية
بسبب فسخ العقود

أسامواه جيان أغلى صفقة
تسويقية تحمل توقيع
الزعيم

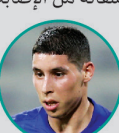
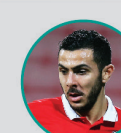
الذي انتقل إلى العين في 2015 وتم فسخ عقده بعد أشهر قليلة وغيرهم من اللاعبين الكبار الذين اكتفت الأندية بإنهاء خدماتهم دون إعادة تسويقهم من جديد.

نماذج ناجحة

ولا يعرف دوري الخليج العربي بكونه مصدراً للمواهب، ولذلك لا يعتبر وجهة مفضلة للسماسة والكشافين للبحث عن اللاعبين المميزين، ولكنه شهد بعض النماذج الناجحة في الاستثمار في عقود اللاعبين سواء على مستوى داخلي أو من خلال انتقال لاعبين من أندية محلية إلى دوريات خارجية بمبالغ كبيرة، ويعدّ الغاني أسامواه جيان هداف العين السابق من أنجح الصفقات في تاريخ دورينا، حيث نجح الزعيم في بيعه إلى شانغهاي الصيني مقابل 81 مليون درهم بعد أن كلفه 68 مليون درهم، حينما حصل على خدماته من صفوف سندرلاند عام 2011، فقد دفع العين 6 ملايين جنيه استرليني لاستعارته، و6 ملايين أخرى للحصول على خدماته بعقد دائم قبل أن يتمكن من بيعه إلى النادي الصيني، ليصبح أغلى لاعب على الإطلاق يتم تسويقه من دوري الإمارات لأحد الأندية الخارجية.

الشحات

وعلى غرار جيان، استفاد العين كذلك من بيع لاعبه السابق حسين الشحات إلى الأهلي المصري بحوالي 5 ملايين دولار، فيما تمكن الوصل من بيع عقد لاعبه كايو كانيدو إلى العين في الموسم الماضي بـ 6 ملايين دولار. ومن أبرز الصفقات الناجحة أيضاً في دورينا، انتقال المهاجم السنغالي إبراهيم توريه من عجمان إلى موناكو في 2012 وانتقال فاندري من الشارقة إلى النصر في 2016، وانتقال اللاعب السوري عمر خريبين من الظفرة إلى الهلال السعودي بـ 24 مليون درهم وقبله السنغالي ماخيت ديوب إلى شباب الأهلي الذي نجح بدوره في بيع عقده إلى نادي بكين رينهي الصيني، كما استفاد الظفرة من بيع لاعبه الأوروغوياني السابق نيكولاس ميليسي إلى الوحدة في الموسم الماضي. ونجح بني ياس في بيع عقد لاعبيه السابقين إلى شباب الأهلي، الأول التشيلي كارلوس مينوز الذي أشارت مصادر صحافية أن صفقة انتقاله بلغت حينها 40 مليون درهم والثاني الإسباني بيدرو كانيدو في الموسم الماضي.

صفقات ناجحة			
 كايو كانيدو الجنسية: البرازيل «سابقاً» انتقل إلى الوصل: 2014 من الوصل إلى العين: 2019	 ابراهيم توريه الجنسية: السنغال انتقل إلى عجمان: 2011 من عجمان إلى موناكو الفرنسي (2012)	 حسين الشحات الجنسية: مصر انتقل إلى العين: يناير 2018 من العين إلى الأهلي للصري: يناير 2019	 أسامواه جيان الجنسية: غانا الانتقال إلى العين: 2011 من العين إلى شانغهاي الصيني: 2015
 ماخيت ديوب الجنسية: السنغال انتقل إلى الظفرة: 2012 من الظفرة إلى شباب الأهلي: 2017	 عمر خريبين الجنسية: سوريا انتقل إلى الظفرة: 2016 من الظفرة إلى الهلال: 2017	 ريان ميندريز الجنسية: الرأس الأخضر انتقل إلى الشارقة: 2018 من الشارقة إلى النصر: 2020	 فاندري سانتوس الجنسية: البرازيل انتقل إلى الشارقة: 2014 من الشارقة إلى النصر: 2016
صفقات فاشلة			
 ميركو فوزينيتش الجنسية: الجبل الأسود انتقل إلى الجزيرة: 2014 مدة العقد: 3 مواسم تم الاستغناء عنه في 2015 رغم شفافته من الإصابة	 يوهان كاباي الجنسية: فرنسا انتقل إلى النصر: يوليو 2018 مدة العقد: 3 مواسم فسخ عقده: في 2019	 كارلوس مينوز الجنسية: تشيلي انتقل إلى بني ياس: 2013 من بني ياس إلى شباب الأهلي: 2015	 بيدرو كوندي الجنسية: إسبانيا انتقل إلى بني ياس: 2018 من بني ياس إلى شباب الأهلي: 2020
 عبد العزيز برادا الجنسية: المغرب انتقل إلى النصر: 2016 مدة العقد: 3 مواسم فسخ العقد: 2018	 لاسانا ديارا الجنسية: فرنسا انتقل إلى الجزيرة: يوليو 2017 مدة العقد: موسمان فسخ العقد: ديسمبر 2017	 ريان بابل الجنسية: هولندا انتقل إلى العين: 2015 فسخ العقد: 2016	 أسامة السعيد الجنسية: الغرب انتقل إلى شباب الأهلي: 2015 مدة التعاقد: 3 مواسم ونصف للوسم فسخ عقده: 2016

إعداد: عدنان الغربي

منذر علي: الأندية لا تملك رؤية استثمارية

لأن الاستثمار في اللاعبين الكبار يحتاج إلى الملايين وحتى الفائدة لن تكون كبيرة منهم، تجربة كايو كانيدو وفابو ليما في الوصل من أفضل النماذج في تاريخ دوري الخليج العربي. وأوضح منذر علي أن تسويق اللاعب بعد فسخ عقده يعتمد على مستوى اللاعب نفسه وعمره، مشيراً إلى أنه من الصعب إعادة بيع عقد لاعب ظهر بمستوى متدنٍ طيلة الموسم وأن لا أحد يجازف بشرائه في المقابل يمكن تسويق لاعب ظهر بمستوى مميز حتى إذا كان متقدماً في العمر. وكشف لاعب الوصل السابق أن فرص الاستثمار في اللاعبين البرازيليين على سبيل المثال قليلة لأن عيونهم على أوروبا، مشدداً على ضرورة الاختيار الناجح للاعبين حتى يسهل على النادي بيعهم بعد ذلك، وقال أن أغلب أندية تبدأ في التفكير في البحث عن لاعبين نهاية الموسم وهي تفتقد ثقافة المتابعة قبل التعاقد معه وهناك برامج متطورة تساعد على تقييم اللاعب .



عادل العامري: الفسخ بالتراضي «الطامة الكبرى»

وصف عادل العامري وكيل اللاعبين أن هدر الأموال في فسخ العقود بالتراضي «الطامة الكبرى»، ولكنها ليست مستعربة من إدارات الأندية التي لا تتفق من مالها الخاص، وقال: كان من الأفضل تسويق هؤلاء اللاعبين والاستثمار في عقودهم بشكل احترافي ولكن غياب الخبرة في الإدارات يحول دون ذلك، هناك حرص كبير على استقطاب اللاعبين والتوقيع معهم لموسمين أو أكثر ثم الاستغناء عنهم خلال 6 أشهر أو موسم واحد، للأسف يتعاملون مع المسألة ببساطة، لاعب لم ينجح وانتهى الموضوع، والحل في فسخ العقد وتعويضه عن المدة المتبقية. وأضاف: حسن إدارة الأموال والتصرف فيها مسؤولية كبيرة، المسألة لا تتعلق بكيفية التعاقد مع لاعب ولكن كيف نتجح في تسويقه في حال عدم التوفيق مع الفريق، هناك بكاء وتذمر من ارتفاع أسعار اللاعبين ولكن لا أحد تذر من هدر أموال النادي بتلك الطريقة. وصرح عادل العامري أن الأندية تفتقد للكفاءات داخلها وأن لا يجوز أن يلعب الإداري أدواراً مختلفة ليست من اختصاصه، مشيراً إلى أن إدارات الأندية الأوروبية تحرص دائماً على عدم خسارة النادي دولاراً واحداً من وراء اللاعب. (دبي - البيان الرياضي)

**عادل العامري**

خالد إسماعيل: الاختيار الفاشل يهدر المال

يدفع كل مستحقته في حال قام بفسخ العقد من جانب واحد». وأرجع خالد إسماعيل فشل الأندية في استثمار عقود اللاعبين إلى قلة الخبرة الفنية، مؤكداً: «يجب أن تحرص الأندية على نجاح اللاعب فنياً مع الفريق، وفي حال العكس وإنهاء عقده، عليها أن تفكر في الخروج بأقل الأضرار المادية، ولكن الاستثمار في اللاعب مرتبط بعملية الاختيار الصحيح باعتماد كشافين». وأوضح خالد إسماعيل أنه من الصعب إعادة بيع عقد لاعب أو إعارته في حال فشل في إثبات نفسه، لذا تلجأ أغلب الأندية إلى الحلول السهلة بفسخ عقده، وقال: «الطريقة التي تعمل بها الأندية في الاختيار لا تساعد على الاستثمار». وأضاف: «للأسف هناك مصالح شخصية داخل الأندية، الأولوية للتعاقد بأي شكل من الأشكال وبالنسبة لهم لا يوجد مشكلة في تغيير لاعب أو اثنين أو حتى كل الأجانب في موسم واحد.



نجم محمد: صياغة العقود تحتاج إلى مراجعة

أكد العراقي نجم محمد وكيل اللاعبين أن سبب غياب ثقافة الاستثمار في عقود اللاعبين الأجانب هو عدم تطبيق المعنى الحقيقي للاحتراف وأن طريقة صياغة العقود تحتاج إلى مراجعة، وقال: تغيير الأجانب بهذا الشكل الكبير من موسم لآخر هدر للأموال، على الأندية أن تغير طريقة عملها خاصة من ناحية الاختيار، ليس منطقياً أن يقوم نادٍ بالتعاقد مع لاعب بإمكانيات محدودة لمدة 3 مواسم دون أي شرط، ثم يمنحه تعويضاً كاملاً المدة المتبقية في العقد حتى لو لعب 3 أشهر فقط. وأضاف: المشكلة تتكرر كل موسم لغياب ثقافة الاحتراف، ومنح الرواتب والحوافز يتم دون أي ضوابط وهذا أكبر خطأ تقع فيه الأندية، يجب أن يرتبط راتب اللاعب في جزء منه بعدد مشاركاته في المباريات. وصرح نجم محمد أنه عندما يطلب المدرب تغيير أحد اللاعبين يقوم النادي بمنحه مستحقاته المتبقية في العقد ويسمح له بالمغادرة، وتابع: يجب أن تركز الأندية على تسويق اللاعب والبحث عن حل يقلل من خسائرها وليس الذهاب مباشرة لفسخ العقد. وأوضح نجم محمد أن اللاعب لا يجهد نفسه في البحث عن فريق آخر لأن الحصول على أمواله بالكامل أمر محسوم بالنسبة له، لذا يجب على النادي وضع ضوابط وشروط ضمن العقد لتجنب الخسائر. (دبي - البيان الرياضي)

**نجم محمد**

عمر الصادقي: لا أحد يفكر فيما بعد الشراء

أكد التونسي عمر الصادقي، وكيل اللاعبين أن تسويق اللاعبين الأجانب من الملفات المهمة التي يجب أن تطرح بشكل جدي في المستقبل القريب لأن فسخ العقود كلف ميزانيات الأندية مبالغ كبيرة، وقال: إنها مشكلة حقيقية، تتعلق أساساً بعدم تفكير الأندية في مرحلة ما بعد الشراء لأن أغلب الصفقات تفوح منها رائحة السمسة، إضافة إلى أن شركات كرة القدم ليست شركات حقيقية لا يتم محاسبتها عن كل درهم تصرفه وهناك غياب تام للمسؤولية. وأضاف متسائلاً: هل سمعتم عن تحمل مسؤولية فشل صفقة لاعب أو قدم أحد الإداريين استقالته بسبب فشل اختيار لاعب؟ في أوروبا مثلاً يتحمل المدير الرياضي مسؤولية اختيار اللاعب، ويحصل على عمولة من ناديه في حال نجح في بيع اللاعب. وأوضح عمر الصادقي أن اعتماد الأندية في دوري الخليج العربي على التمويل الحكومي يجعل مجالس الإدارات تتفق بلا قيود، وتابع: تحتاج إلى عقلية احترافية تدبر الأندية، ووضع استراتيجية واضحة في اختيار اللاعبين. (دبي - البيان الرياضي)

**عمر الصادقي**